

تاج العروس من جواهر القاموس

بن مَذْحَج بن محمد ابن عبد الله بن بشر الزُّبَيْدِي الإشبيلي اللغويّ نزيل قرطبة . مَذْحَج بن محمد ابن عبد الله بن بشر الزُّبَيْدِي الإشبيلي اللغويّ نزيل قرطبة .
وزَبيدُ كَأَمير : د باليمن مشهور اختطّه محمد بن زياد مولى المهديّ في زمن الرّشيد العبّاسيّ إِذ بَعَثَهُ إِلى اليمن فاختار هذه البُقْعَةَ واختطّها بها هذه المدينة المباركة وَسَوَّرَهَا وجعلَ لها أَبواباً ثم مات سنة 245 . ثم خلاّفه ابنُه إِبراهيمُ بن زيادٍ واتسمر إلى سنة 289 . وخلاّفه ابنُه زيادُ بن إِبراهيمَ ثم أخوه إِسحاق ومات سنة 391 . ثم ابنه زياد وهو طِفْلٌ فتوزَّجَ له حسين بن سلامة وهو باني السُّورِ ثم أدار عليها سُوراً ثانياً الوزيرُ أبو منصور الفاتكيّ ثم أدار عليها سُوراً ثالثاً سيف الإسلام طغتكين بن أَيْوب في سنة 589 وهو الذي ركَّبَ على السور أربعةَ أَبوابٍ قال ابن المُجَوَّرِ : عَدَدَتْ أَبراجَ مَدِينَةِ زَبيدٍ فوجدتُها مائةَ بُرْجٍ وَسَبْعَةَ أَبراجٍ ؟ بين كل بُرْجٍ وبُرجٍ ثمانون ذراعاً قال : ويَدْخُلُ في كلِّ بُرْجٍ عشرون ذراعاً فيكون دور البلد عشرة آلاف ذراعٍ وتسعمائةُ ذراعٍ . وقد تكفَّلَ بتفصيل أخبارها ابنُ سمره الجنديّ في تاريخ اليمن وكذا صاحب المفيد في تاريخ زَبيد .
منه موسى بن طارِقٍ أَبُو قُرَّةٍ قاضي زَبيدٍ روى عن إِسحاق بن راهَوَيْه وابنِ جُرَيْجٍ والثَّوْرِيِّ . ومحمدُ بن يُوْسُفٍ كُنِيَّتُهُ أَبُو حَمَّادٍ رَوَى عن موسى بن طارق وغيره . وتلميذُه : محمَّد بن شُعَيْب بن الحَجَّاج شيخ للطَّبْرانيّ : المُحَدِّثون .
وقد بقيَ عليه ممن نُسِبَ إِلى زَبيدٍ : موسى بن عيسى شيخٌ للطَّبْرانيّ وقد وَهَمَ فيه ابن ماكولا فسمَّاه مُحَمَّداً زَبيدَه على ذلك ابنُ نقطة . ومحمَّد بن يحيى بن مهران شيخُ مُسَلِّمٍ ذكرَ ابنُ طاهر أَنه من زَبيدِ اليمن . ومحمَّد ابن يحيى بن عليّ بن المسلم الزَّبيديّ الزاهد نزيلُ بغدادٍ وأولاده إِسماعيلُ وعمرُ ومباركُ حَدَّثُوا . والحسن والحسين ابنا المبارك الزَّبيديّ سمَّأ من أَبِي الوَقْتِ صحيحَ البخاريّ واتصل عنه بالعلوِّ بالديار المصرية والشاميَّة من طريقِ الحسين وابن أَخيهما عبد العزيز بن يحيى بن المبارك الزَّبيديّ سمعَ منه منصورُ وذكرَه في الذَّيْلِ وَأَبُوهُ يحيى سمعَ أَبَا الفُتُوْح الطائيّ وأخواه أَحمد ومحمد ابناً يحيى وإسماعيل ابن محمَّد وإبراهيم ابن أَحمد بن محمد بن يحيى حَدَّثُوا كلهم وأحمد وإسماعيل ابنا عبد الرحمن بن إِسماعيلَ الزَّبيديّ سمعَ إِسماعيلَ بنَ الحَسَنِ بن المبارك الزَّبيديّ . ذَكَرَهُ أَبُو العلاء الفَرَّضِيُّ . وأبو بكر بن المضرب الزَّبيديّ انتشر عنه مذهب الشافعيّ باليمن على رأس

الأربعمائة . والحسن بن محمد ابن أبي عقامة الزبيدي قاضي اليمن زمن الصليحي
وابن أخيه أبو الفتوح ابن عبد الله بن أبي عقامة أَوْ حَدُّ عَصْرِهِ نقل عنه صاحب
البيان وآل بيته وهم أجلاء بيت بزبيد وعبد الله بن عيسى بن اليمن الهرمي من جلالة
فهاء زبيد كان يحفظ المذهب وعلي بن القاسم بن العليف الحكمي الزبيدي صاحب
مشكلات المذهب يقال خرج من تلامذته ستون مدرسا توفي سنة 640 ، وتلميذه محمد بن أبي
بكر الزبيدي وقري الحطاب الزبيدي وأبو الخير بن منصور بن أبي الخير الشَّماخ
الزبيدي السَّعدي سمع من ابن الجُميبي وكان حسن الصَّبط توفي سنة 680 .
وابنه أحمد سمع عليه الملك المؤيد داوود سنن أبي داوود وتوفي سنة 729 كذا في
التبصير للحافظ . وزبيدان كفايعة لأن يضم العين قال القرافي : في قوله يضم
العين غنى عن قوله كفايعة لأن الباء عين الكلمة . وزبيد كسحاب : طيب م
مفرد يتولد من السندور الآتي ذكره وغلط الفقهاء واللاغويون في قولهم
: الزبيد دابة يُحلب منها الطيب . قال القرافي : ولك أن تقول إنما
سموا الدابة باسم ما يحمل منها ومثله ذلك لا يُعد غلطا وإنما هو
مجاز علاقته المجاورة كما في قوله تعالى : " وَأَنْزَلْنَا فِيهَا حَبًا
وَعِنَبًا " انتهى